

## إمام الحرم المكي يثير جدلا واسعا بدعائه للولايات المتحدة

أثارت كلمة الشيخ عبد الرحمن السديس، مدير شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وتمجيده بالولايات المتحدة جدلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك أثناء حضوره مؤتمر أميركا والعالم الإسلامي في نيويورك.

تقرير: حسن عواد

"أليس من العار على أمة المليار مسلم أن يكون إمام حرمها المكي رجل منافق" .. تساؤل طرحت أحد المفردین على موقع التواصل الاجتماعي تويتر تحت وسم #تصريح\_السدیس\_لا\_یمثلنی. التغريدات الغاضبة توالت، واستنكرت ما جاء على لسان إمام خطيب المسجد الحرام، الشيخ عبد الرحمن السديس الذي امتدح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ودعا له وللملك السعودي سلمان بالتوفيق في خطواتهما، لما يقدمانه للعالم والإنسانية، وفق تعبيره.

كلام السديس جاء أثناء مشاركته في مؤتمر منظمة العالم الإسلامي المنعقد في نيويورك الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي.

واعتبر مفردون أن حديث السديس تطبيل ومحاولة لتبسيط وجه الولايات المتحدة الحالى بالانتهاكات، معتبرين هذا التصريح جريمة بحق الشعوب التي فقدت الآلاف من أبنائها، ودمّرت منازلها، وفقدت الأمان فيها، بسبب الاحتلال الأميركي، أو مشاركته بطائراته وأسلحته في العدوان على تلك الدول.

مراقبون أكدوا أن حديث السديس لم يكن مفاجئا، لا سيما أن الرؤية السعودية الجديدة التي يعمل عليها ولی العهد محمد بن سلمان تدفع نحو الانفتاح أكثر تجاه واشنطن وتل أبيب. وما زيارة ابن سلمان السرية إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي إلا ترجمة لهذا الواقع.